



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

((العوامل الاجتماعية والثقافية للسلوك

الانحراف داخل المناطق العشوائية))

دراسة لمنطقة (عزبة الشيخ مصلح) بقرية الجبل الأصفر
رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد الباحثة

دعاء عبد الهادي السيد عبد الله

تحت إشراف

د/ رانيا رمزي

أ.د/ حنان سالم

مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب –
جامعة عين شمس

أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب –
جامعة عين شمس



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراسات العليا

صفحة العنوان

اسم الطالب: دعاء عبدالهادي السيد عبدالله

الدرجة العلمية: الماجستير

اسم القسم : علم الاجتماع

اسم الكلية : الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠١٣ ، السنة التمهيدية : ٢٠١٤

سنة المنح : ٢٠٢٠



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراسات العليا

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: دعاء عبدالهادي السيد عبدالله

عنوان الرسالة: العوامل الاجتماعية والثقافية للسلوك الانحرافي داخل المناطق العشوائية دراسة لمنطقة (عزبة الشيخ مصلح ، قرية الجبل الأصفر ماجستير في الآداب " قسم علم الاجتماع " الدرجة العلمية:

لجنة الحكم والمناقشة

(رئيساً ومناقشاً)

أ.د/ سعاد عبدالرحيم

استاذ علم الاجتماع – رئيسة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

(مشرفاً رئيسياً)

أ.د./ حنان محمد حسن سالم

استاذ علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس

(مناقشاً)

أ.د./ امانى عزت طولان

استاذ علم الاجتماع المساعد – كلية الآداب – جامعة عين شمس

(مشرفاً مشاركاً)

أ.د./ رانيا رمزي

مدرس علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس.

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة :

٢٠٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٢٠ / /

ختم الإجازة :

٢٠٢٠ / /

موافقة مجلس الكلية :

٢٠٢٠ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة المجادلة آية: ١١)

إهداء

إلى أبي الذي يمثل لي الحياة، وأمي بطلة حياتي،

إلى أطفال أخي " مريم ويوسف "،

إلى روح فقدتها في حياتي،

إلى كل جميل وسيئ مررتُ به طوال حياتي،

شكر وتقدير

قال تعالى : " وعلمكم ما لم تكونوا تعلمون " " وما توفيقي إلا بالله ". أحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقني في تقديم هذا البحث بعد أن ساعدني الله وشرح صدري ويسر لي أمري، ومنَّ علي بكرمه وفضله في كتابة رسالتي، الله هو من كان بجانبني في كل لحظة يأس، فالحمد لله على، نعمة إتمام هذا العمل .

أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الراحل الأستاذ الدكتور / علي محمود أبوليلة أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب، جامعة عين شمس، فهو من كان له الفضل في بداية تقديم فكرة هذا البحث، وهو من شجعني على التقدم بخطوة طرح هذه الرسالة رحمه الله، وكان دليلي في معرفة صاحبة الفضل الكبير في البحث؛ الأستاذة الدكتورة / حنان سالم

كما أتقدم بوافر الشكر والأمتنان إلى أستاذتي ومشرفتي الفاضلة : الأستاذة الدكتورة / حنان محمد سالم أستاذ علم الاجتماع، بكلية الآداب، جامعة عين شمس، صاحبة القلب الطيب والخلوة وهذا البحث هو ثمرة من غرسها، ونتاج لفكرها، فيرجع الفضل لها بداية من كتابة البحث؛ حتى وصلنا إلى نتائجه، فقد تولتني بالرعاية والتشجيع، وظلت معي خطوة بخطوة طوال رحلة البحث؛ من خلال توجيهاتها العلمية التي طالما أرهاقتها معي في تنفيذها، فكانت دائماً تتقبل أخطائي، وتقوم بالتعديل عليها بصدر رحب دون أن تمل، فأتوجه لها بالشكر علي تعاونها الدائم معي، فبارك الله لها في صحتها وأسرتها؛ وخصوصاً ابنتها الجميلة " ملك " التي كانت دائماً معنا أثناء توجيهاتها وبارك الله لها في علمها، ويكرمها بالكثير والكثير .

وكذلك أتوجه بالشكر إلى الدكتورة / رانيا رمزي مدرس بقسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس والمشرف الثاني على بحثي، صاحبة القلب الطيب، بارك الله لها .

كما أتقدم بوافر الشكر والأمتنان إلى الأستاذة الدكتورة / سعاد عبدالرحيم أستاذ علم الاجتماع بمركز البحوث الاجتماعية والجناينة لتفضلها بمناقشة هذه الرسالة، ولتحملها مشقة قراءتها، بارك الله لها في علمها وصحتها وأهلها .

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذة الدكتورة / أماني طولان أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع – بكلية الآداب – جامعة عين شمس التي شرفنتني بقبول مناقشة هذه الرسالة رغم أعبائها

الكثيرة فأتمني أن أكون عند حسن الظن، وأن أستفيد بكل ما يوجه إليّ من تعديلات بالرسالة .

كما أتقدم بالشكر إلى قدوتي وملاذي الآمن، الذي علمني الحياة، وعلمني أن أعيش من أجل العلم والحق (أبي الحنون) إلى القلب النابض ورمز الحنان والحب والتضحية إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي (أمي الغالية) إلى سندي ورفيقي (أخي الغالي وأولاده مريم ويوسف) أطال الله في عمرهم وبارك فيهم.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من وقف بجانبني وشجعني وآمن بقدراتي، وبأنني أستطيع أن أحقق ذاتي وطموحاتي، أقاربي (أيه أبوشوك - بسمة السني - علياء أبوشوك)، وأصدقائي (جيهان - سميحة - بسمة النويهي - مني - هند - بسمة علوان - محمد عز - محمد أبو حديد - صالح عامر) وجيراني، فقد قاموا بتقديم يد المساعدة لي أثناء رحلة بحثي؛ سواء على مستوى الدعم العلمي، والدعم النفسي .

كما أتقدم بشكر خاص إلي مَنْ كان دائماً معي وبجانبني في كل لحظة يأس، كان بمثابة الصديق الحقيقي .

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذتي بقسم علم الاجتماع، وكل أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالقسم، ولجميع من شرفني بحضوره في مناقشة رسالتي .

وأخيراً أتمني من الله أن يوفقني دائماً في جميع خطواتي القادمة، وأن أكون على قدر من المسؤولية، وختاماً، أذكر قوله تعالى " فرحين بما آتاهم الله من فضله " .

الباحثة

الفهرس

مقدمة.....	د
الفصل الأول الإطار التصوري والإجراءات المنهجية للدراسة.....	١
تمهيد :	٢
أولاً : مدخل إلى الدراسة.....	٢
١ - مشكلة الدراسة وأهميتها.....	٢
٢- أهداف الدراسة وتساؤلاتها.....	٨
٣- الإطار المفاهيمي للدراسة.....	٩
أ -العوامل الاجتماعية Social factors.....	٩
ب - العوامل الثقافية Cultural factors.....	٩
ج - السلوك الانحرافي Deviant Behaviour.....	١٠
د - المناطق العشوائية Slums Area.....	١٤
ثانيًا : الإجراءات المنهجية للدراسة.....	٢٢
١ - أسلوب الدراسة.....	٢٣
٢ - مصادر البيانات.....	٢٣
أ - مجتمع البحث :	٢٣
ب - عينة البحث - خصائصها.....	٢٤
٣- مجالات الدراسة.....	٢٨
٤- أدوات جمع البيانات وأسلوب معالجتها :.....	٢٨
خاتمة :	٣٠
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة.....	٣١
تمهيد :	٣٢
أولاً : السلوك الانحرافي : نماذج بحثية.....	٣٢
ثانيًا : السلوك الانحرافي : قراءة في التراث السوسيولوجي.....	٤١
ثالثًا : التوجه النظري لدراسة العوامل الاجتماعية والثقافية للسلوك الانحرافي داخل المناطق العشوائية.....	٥١

خاتمة :	٥٤
الفصل الثالث : العشوائيات في المجتمع المصري ((محاولة للفهم))	٥٥
تهديد :	٥٦
أولاً : حجم المناطق العشوائية في مصر	٥٦
ثانياً : أسباب ظهور العشوائيات	٥٩
ثالثاً : خصائص المناطق العشوائية	٦٢
رابعاً : مشكلات المناطق العشوائية	٦٤
خامساً : الآثار التي ترتبت علي نمو المناطق العشوائية	٦٦
خاتمة :	٦٨
الفصل الرابع : العوامل الاجتماعية والثقافية للسلوك الانحرافي داخل المناطق العشوائية (نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها)	٦٩
تهديد :	٧٠
أولاً : حجم السلوك الانحرافي داخل المناطق العشوائية	٧٠
ثانياً : العوامل الاجتماعية والثقافية للسلوك الانحرافي داخل المناطق العشوائية	٧١
ثالثاً : أنماط الانحراف الصادرة عن الأبناء المقيمين في العشوائيات	٩٥
رابعاً : الآثار السلبية للسلوك الانحرافي داخل المناطق العشوائية	١٠٦
خامساً : أساليب مواجهة السلوك الانحرافي داخل العشوائيات، والحد من خطورتها	١٠٩
تعقيب عام علي نتائج الدراسة	١١٣
أهم الاستخلاصات	١١٧
أهم التوصيات :	١١٨
خاتمة :	١١٩
قائمة المراجع	١٢٠
أولاً : المراجع باللغة العربية	١٢١
ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية	١٢٥
الملاحق	١٢٧
ملحق رقم (١) دليل مقابلة ((الآباء والأمهات))	١٢٨

ملحق رقم (٢) دليل مقابلة ((الشباب))	١٣٦
ملحق رقم (٣) بيان بأسماء الحكمتن	١٤٤
ملحق (٤) الصور المتعلقة بالمنطقة العشوائية ((عزبة الشيخ مصلح))	١٤٦
ملخص الدراسة	١٤٧
Abstract	١٤٧

مقدمة

أصبحت العشوائيات من أهم القضايا التي يتحدث عنها الجميع كل يوم؛ لما لها من تأثير سلبي في المجتمع، فالعشوائيات دائماً ما تعيق تقدم واستقرار المجتمع، حيث أنها تفرز الكوارث العديدة التي تهدد حياتنا بصفة عامة، وحياة الشباب علي وجه الخصوص، باعتبارهم كتلة سكانية كبيرة في مجتمعنا، فالانحراف بكل أشكاله هو نتاج تلك العشوائيات، التي مازلنا نجد صعوبة في الوصول لحلول للقضاء عليها بشكل كامل؛ وذلك لارتباطها بالعديد من المشكلات البنائية في المجتمع .

فالانحراف أصبح سلوكاً يمارسه البعض من أفراد المجتمع، وخصوصاً أفراد المناطق العشوائية، فالسلوك الانحرافي الذي يكتسبه الفرد داخل المناطق العشوائية، قد يرجع إلى الفقر الذي تعاني منه تلك المناطق، بالإضافة إلى انخفاض مستوى التعليم، والزيادة السكانية، وفساد التنشئة الاجتماعية، والبطالة، بالإضافة إلى بعض العوامل الأخرى مثل دور السينما والتلفزيون فيما يعرض يومياً من أفلام تشجع الفرد علي البلطجة والسرقة، وأيضاً مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت التي أصبح لها تأثير كبير في حياة الأفراد، وكل هذا قد يجعل الفرد يتجه للانحراف، وهذا ما يعطي أهمية كبرى لدراسة السلوك الانحرافي، والتعرف علي العوامل الاجتماعية والثقافية التي تساعد الفرد في اكتساب أنماط سلوكية منحرفة مثل السرقة، والإتجار في المخدرات وتعاطيها والقتل والبلطجة والعنف، تلك الأنماط السلوكية المنحرفة التي تؤثر بشكل كبير على الفرد والمجتمع .

وتحاول الدراسة الراهنة الوصول لبعض الآليات التي تسهم في الحد من تنامي السلوك الانحرافي بصفة عامة، وداخل العشوائيات بصفة خاصة .

وعلى الرغم من أنه ثمة بحوث دراسات عديدة احتوتها الدوريات العلمية المتخصصة حول ظاهرة الانحراف داخل العشوائيات؛ إلا أن الظاهرة مازالت موجودة وتنامي، مما يفرض ضرورة دراستها وفق معطيات الواقع المتغيرة والجديدة التي تفرضها التحولات العالمية والإقليمية والمحلية .

وقد سعت الباحثة لطرح ظاهرة العشوائيات، بهدف التعرف على أسباب السلوك الانحرافي داخلها ورصد أهم أنماطه، ومحاولة طرح آليات للتحكم في السلوك الانحرافي والسيطرة عليه.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيمها إلى أربعة فصول على النحو الآتي :

يُقدم الفصل الأول عرضًا لمشكلة الدراسة وأهميتها، بالإضافة إلى أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وتقديم عرض للإطار المفاهيمي للدراسة، والذي تمثل في : العوامل الاجتماعية، والعوامل الثقافية، والسلوك الانحرافي، والمناطق العشوائية، بالإضافة إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي اشتملت على أسلوب الدراسة، ومصادر البيانات، ومجالات الدراسة، وأدوات جمع البيانات، وأسلوب معالجتها .

ويُقدم الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة، وقد تم من خلاله عرض مجموعة من النماذج البحثية عن السلوك الانحرافي، كما تم استعراض النظريات السوسيولوجية التي تناولت ظاهرة الجريمة والانحراف، والوقوف على أسبابها في المجتمع، واختتمت الباحثة الفصل بعرض التوجه النظري للدراسة الميدانية .

ويعرض الفصل الثالث المعنون بالعشوائيات في المجتمع المصري " محاولة للفهم"، حجم ظاهرة العشوائيات في مصر، وأسباب ظهور تلك المناطق، وخصائصها، والمشكلات التي تعاني منها، بالإضافة إلى الآثار التي ترتبت على نمو العشوائيات .

وتم تخصيص الفصل الرابع لعرض نتائج الدراسة الميدانية مناقشتها والتي تتعلق بتساؤلات الدراسة، والتي تحاول من خلالها عرض العوامل الاجتماعية والثقافية للسلوك الانحرافي داخل المناطق العشوائية، وأنماط الانحراف الصادرة عن الأبناء المقيمين في العشوائيات، والآثار السلبية للسلوك الانحرافي داخل العشوائيات، والأساليب اللازمة لمواجهة الانحراف داخل العشوائيات، والحد من خطورتها، ويختتم الفصل بالنتائج العامة وأهم التوصيات .